الكويت تشارك العالم إحياء اليوم العالمي لمكافحة المرض

العلي : 40 في المئة من النساء في الكويت ودول المنطقة يصابن بهشاشة العظام بعد سن الخمسين

تشارك الكويت دول العالم اليوم إحياء اليوم العالمي لمكافحة مرض هشاشة العظام الذي يوصف بأحد أبرز المشكلات الصحية الخطيرة المنتشرة بشكل واسع وكبير في المجتمعات ويسمى بالمرض الصامت نظرا لصعوبة الكشف المبكر عنه.

وبحسب تعريف منظمة الصحة العالمية يتمثل المرض بنقص كثافة العظام وتدهور بنيتها الهيكلية الدقيقة ما يتسبب في ترققها ويعرضها الى الكسر كما يسبب آلاما في الظهر والركبتين وتشوه في الفقرات وفراغات في العظام ما يؤدي الى كسور فجائية.

ووفقا لاحصائيات المنظمة أيضا فإن عدد الوفيات الناتجة عن الكسور المرتبطة بترقق العظام يفوق عدد الوفيات الناتجة عن سرطان الثدي والمبيض مجتمعة ويتسبب المرض في ضعف تدريجي في العظام ما يؤدي إلى سهولة كسرها وهو يصيب الرجال والنساء على حد سواء ويتسبب بإعاقة المريض في حياته اليومية في وقت تمثل النساء ما نسبته 80 في المئة من إجمالي المصابين بهذا المرض.

وخصصت منظمة «هشاشة العظام العالمية» العشرين من شهر أكتوبر كل عام ليكون اليوم العالمي لمكافحة المرض والتعريف به والتذكير بخطورته وتعزيز الوعي بأساليب الوقاية منه نظرا الى تفاقم هذا المرض و انتشاره بشكل كبير.

وعلاوة على ذلك قامت المؤسسة الدولية لهشاشة العظام والمؤسسة الاوروبية لهشاشة العظام والاتحاد الدولي لجمعيات أمراض العمود الفقري بتشجيع الناس على الاهتمام بصحة عظامهم والتوعية بهذا المرض والوقاية منه.

وكانت بداية هذه الحملة في 20 اكتوبر عام 1996 من قبل «الجمعية القومية لهشاشة العظام» في المملكة المتحدة وبدعم من المفوضية الاوروبية وتم عام 1997 اعتماد هذا التاريخ من قبل «منظمة الصحة العالمية» ليكون يوما للتوعية بهذا المرض.

■ **نسبة كسور الحوض في الكويت أعلى من مثيلاتها .. ومن الضروري الفحص من عمر 60 للنساء وعمر 70 للرجال**

د. نادية العلي

د. عبدالناصر العثمان

وبهذه المناسبة قالت رئيسة قسم الامراض الباطنية والغدد في المستشفى الاميري الدكتورة نادية العلي في تصريح صحافي إن الكسور الناتجة عن هشاشة العظام تصيب واحدة من بين كل 3 نساء ورجلا من بين 5 رجال فوق سن الخمسين عاما حيث ان عواقب الكسور قد تكون شديدة مثل كسر الحوض الذي قد يؤدي الى الوفاة.

وأضافت العلي وفق احصائيات انه في الكويت والدول المحيطة بها تصاب ما نسبته 40 في المئة من النساء بعد سن الخمسين بهشاشة العظام فيما يصاب 20 في المئة من الرجال فوق ذلك العمر مشيرة الى أن نسبة كسور الحوض في الكويت أعلى من مثيلاتها لذا من الضروري الفحص من عمر 60 للنساء وعمر 70 للرجال كون النساء أكثر عرضة لهذا المرض من الرجال.

■ **العثمان : تناول الكمية الكافية من فيتامين «دال» في طعامنا والكالسيوم أو تعويضهما الدوائي قبل الوصول الى مرحلة الخطر**

وأوضحت انه من الصعوبة بمكان فحص الكثافة للعظام لكل شخص لكن من المهم معرفة الاشخاص المعرضين للاصابة بهذا المرض وعمل فحوصات مبدئية لافتة الى اهمية اكتشاف المرض في البداية من قبل أطباء الرعاية الصحية الاولية الذين يراجع المريض عندهم.

من جانبه أكد استشاري الغدد الصماء ورئيس جمعية هشاشة العظام الدكتور عبدالناصر العثمان ضرورة تناول الكمية الكافية من فيتامين «دال» في طعامنا والكالسيوم أو تعويضهما الدوائي قبل الوصول الى مرحلة الخطر أو الكسر مع ضرورة ممارسة الرياضة التي تدعم العظام وتقويها.

وكانت وحدة الغدد الصماء في مستشفى الاميري قد تبنت برنامجا طبيا توعويا يتعلق بصحة المرأة انطلق في مارس عام 2008 جراء تزايد معدلات كسور الحوض وتم بالتعاون مع الجمعية الكويتية لهشاشة العظام تنظيم ندوات ومحاضرات وبرامج خاصة لنشر الوعي الصحي لمرض هشاشة العظام وسبل الوقاية وإمراض اخرى متعلقة بالمرأة.

تتمات

الخالد : «داعش»

فحسب بل على المنطقة بكاملها» مؤكدا ان زيارة الوفد الوزاري العربي تعتبر بمثابة رسالة «دعم وتضامن» للعراق في وجه التحديات.

وشدد الشيخ صباح الخالد في المؤتمر الذي حضره الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي ووزير خارجية موريتانيا احمد ولد تكدي على ان امن واستقرار العراق ركيزة اساسية لاستقرار المنطقة.

وقال الخالد ان زيارة الوفد الوزاري العربي للعراق تأتي انطلاقا من الحرص على ضمان امن وسيادة واستقلال العراق والمنطقة ودعمه في مواجهة كل التحديات الامنية التي يواجهها.

واضاف الخالد « لقد استمعنا من المسؤولين العراقيين لجميع تفاصيل التحديات التي تواجه البلد الشقيق وسيتم تضمين كل ذلك في تقرير مشترك بهدف اطلاع وزراء خارجية العرب حكوماتهم عليه وعلى نتائج الزيارة».

وذكر ان وزراء الخارجية العرب سيناقشون في اجتماعهم المقبل تطورات الاوضاع في العراق مؤكدا في هذا الاطار ضرورة تقديم المساعدات للنازحين العراقيين وقطع مصادر تمويل الارهابيين ومراقبة الحدود لمنع تسللهم ومواجهة فكرهم المتطرف بمختلف الوسائل.

وقال «اليوم ارتدي قبعة عربية بصفة دولة الكويت رئيسا للقمة العربية ونحن هنا لدعم العراق في مواجهة التحديات الخطرة التي لا تقتصر على العراق فحسب بل على المنطقة بكاملها ما يتطلب توحيد الجهود لمواجهتها».

واضاف ان الدعم الذي بدأ من مؤتمر جدة في 11 سبتمبر كان لدعم الحكومة العراقية سياسيا من حيث وجود السفارات العربية في بغداد اضافة الى تقديم مساعدات انسانية للشعب العراقي النازح من جراء الفضائع التي ارتكبت على الاراضي العراقية.

وذكر ان « الدعم تمثل كذلك في كيفية مساعدة العراق في الحد من تسلل الجماعات الارهابية الى اراضيه وايقاف تمويلها ومواجهة الفكر المتطرف والاجرامي الذي يختطف الدين الاسلامي وهو منه براء».

وردا على سؤال حول العلاقات الكويتية – العراقية قال الخالد ان هناك اجتماعا مرتقبا للجنة العليا المشتركة في نهاية العام الحالي معربا عن ارتياحه لتمكن الكويت والعراق خلال العامين الماضيين من انجاز الكثير من الملفات العالقة والتغلب عليها.

وقال الخالد الذي كان يتحدث ردا على سؤال لـ «كونا» انه سوف يتم تحديد الموعد المناسب لانعقاد اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين مرجحا عقد الاجتماع في بغداد قبل نهاية العام الحالي.

واكد اهمية الاجتماع المرتقب في اتاحة مساحة واسعة لتطوير وتعزيز العلاقات بين الكويت والعراق وبما يخدم مصالحهما المشتركة.

من جهته قال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أن «العراق لم يطلب من اي دولة عربية او دولية الوجود على الاراضي العراقية».

واكد الجعفري ان «العراق طلب فقط تسليح وتدريب قواته الامنية للتصدي لتنظيم داعش».

وشدد الجعفري على الاستعداد لعقد اللقاء وتفعيل اللجنة العليا المشتركة بين البلدين حرصا على تفعيل تطور العلاقات العراقية الكويتية.

وقال الجعفري «اي ملف متأخر نحن على أتم الاستعداد لفتحه والوصول الى افضل النتائج التي تنعكس على العلاقة بين البلدين الشقيقين».

من جانبه دعا الامين العام للجامعة العربية الى التصدي للارهاب ولتنظيم داعش بطريقة شاملة وليس فقط عسكريا مشددا على ضرورة مواجهة التنظيم فكريا وعقائديا واقتصاديا.

وقال العربي ان « مواجهة الافكار الارهابية في المنطقة تحتاج الى وقت طويل ويجب أن تكون شاملة وليس عسكرية فقط».

واضاف ان الوفد الوزاري العربي يزور العراق ممثلا عن جميع الدول العربية التي ترغب بالاستقرار والامن للعراق وتحقيق التقدم والرفاهية لشعبه.

وذكر ان «مسؤولية حل المشكلات التي يواجهها العراق تقع على عاتق العالم كله وليس على العراق وحده».

بدوره قال وزير خارجية موريتانيا « سنعمل على نقل حقيقة الوضع في العراق الى الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب».

والتقى الوفد الوزاري العربي برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع رئيس مجلس النواب العراقي سليم عبدالله الجبوري.

وعقد اللقاء بمناسبة زيارة الوفد الوزاري العربي إلى بغداد بهدف تقديم الدعم للحكومة والشعب العراقيين لمواجهة الاعمال الارهابية التي تهدد امن العراق والمنطقة.

وشارك في الاجتماع وزير الخارجية والتعاون الموريتاني أحمد ولد تكدي والامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي وعدد من مسؤولي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

والتقى الوفد الوزاري العربي برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وزير المالية العراقي هوشيار زيباري.

وعقد اللقاء بمناسبة زيارة الوفد الوزاري العربي إلى بغداد بهدف تقديم الدعم للحكومة والشعب العراقيين لمواجهة الاعمال الارهابية التي تهدد امن العراق والمنطقة.

وشارك في الاجتماع وزير الخارجية والتعاون الموريتاني أحمد ولد تكدي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الجامعة والامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي وعدد من مسؤولي الكويت وموريتانيا والامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وكان الخالد وصل الى جمهورية العراق أمس على رأس وفد وزاري عربي لتأكيد دعم جهود الحكومة العراقية لمحاربة الإرهاب واعادة استتباب الامن والاستقرار فيه.

ويضم الوفد الذي يترأسه الشيخ صباح الخالد انطلاقا من رئاسة دولة الكويت للقمة العربية الـ25 وزير الخارجية والتعاون في الجمهورية الاسلامية الموريتانية أحمد ولد تكدي والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي.

وكان في استقبال الوفد العربي وزير الخارجية في جمهورية العراق الدكتور ابراهيم الجعفري وسفير دولة الكويت لدى العراق غسان الزواوي وعدد من المسؤولين العراقيين وأعضاء سفارة دولة الكويت في بغداد.

وكان غادر الخالد الى العراق أمس على رأس وفد وزاري عربي انطلاقا من رئاسة دولة الكويت للقمة العربية الـ25.

ويضم الوفد وزير الخارجية والتعاون في الجمهورية الاسلامية الموريتانية أحمد ولد تكدي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الجامعة والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي.

ويسعى الوفد العربي خلال زيارته التأكيد على التضامن مع العراق حكومة وشعبا ودعم جهودها التي تبذلها من اجل محاربة الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار فيه.

وكان في وداع الوفد وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله ومدير ادارة المراسم السفير ضاري عجران العجران وعددا من مسؤولي وزارة الخارجية.

«التشريعية» توافق

عقب الاجتماع أمس ان اللجنة اقرت اقتراحات بقانون بشأن زيادة المرتبات والمعاشات التقاعدية واخرى بزيادة رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين واحالت جميعها للجنة مختصة لدراستها.

واضاف ان اللجنة وافقت على اقتراح باضافة مادة جديدة برقم «4 مكرر» الى القانون 30 لسنة 1965 بشأن انشاء بنك التسليف والادخار اذ تنص على «ان يقوم البنك بالتأمين على حياة المقترضين بقيمة القرض بناء على طلبه ويتم خصم قيمة التأمين بواقع 50 في المئة تتحملها الدولة و50 في المئة يتحملها المقترض».

وذكر ان اللجنة وافقت كذلك على اقتراحات بشأن «انشاء الهيئة العليا للاعتماد وضمان جودة التعليم» و«حماية المنتجات الوطنية» و«انشاء محفظة مالية للعلاج في الخارج» حيث تم احالة المقترحات جميعها للجان المختصة.

واشار الصانع الى رفض اللجنة التشريعية عددا من المقترحات بشأن «انشاء صندوق الاسكان العسكري» و«انشاء صندوق المرأة الاسكاني» و«نقل المنشآت والمباني العسكرية خارج حدود المناطق السكنية» و«انشاء مطار دولي خارج حدود المناطق السكنية» فضلا عن اقتراح بشأن بعض الاحكام الخاصة بمرتبات الموظفين الكويتيين.

وردا على سؤال بشأن اقتراح زيادة رواتب الموظفين بنسبة 25 في المئة قال الصانع ان هذا المقترح «لا يتعارض» مع التوجه الى اقرار البديل الاستراتيجي.

واشار الى ان اللجنة التشريعية درست هذه المقترحات من الناحية الدستورية واحالتها للجنة تنمية الموارد البشرية البرلمان ليتسنى لها دراستها مع كافة المقترحات ذات الصلة بالبديل.

«المالية البرلمانية»

المعوقات السابقة» مضيفا ان اللجنة لاحظت ان المشاريع التي تضمنتها الخطة الخمسية لم توضع ضمن اولويات الحكومة في دور الانعقاد المقبل.

ودعا الشايع الى ضرورة ان تتضمن الخطة معالجة لربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل وايجاد فرص عمل جديدة للمواطنين في المشاريع التنموية الاقتصادية.

واوضح ان القائمين على التخطيط يرون ضرورة تعديل بعض القوانين مثل قانون التخصيص ليتماشى مع الخطة فضلا عن استعجال قانون لجنة المناقصات الجديد كونها مرتبطة مع الخطة وبحاجة الى تعديل.

الإبراهيم : شبكات

محافظة العاصمة ان وزارة الأشغال قامت بصيانة كافة طرقات البلاد ومعالجتها عقب مشكلة تطاير الحصى التي وقعت العام الماضي معربا عن الامل بأن لا يتكرر هذا «الحدث الفريد من نوعه» مرة ثانية.

ودعا الى عدم التخوف والتهويل وأن يكون الجميع على قدر المسؤولية مضيفا ان الحديث عن أي أزمة «يكون من خلال المنطق وبعيدا عن تهويل الأمور».

واوضح ان حدوث تلك الامور يعود إلى «وجود ظواهر بيئية غير طبيعية مثلما حدث في اليابان» متوقعا أن لا يشهد موسم الأمطار هذا العام هطول كميات كبيرة «لا تستطيع شبكة صرف الأمطار تصريفها».

وأكد في هذا الصدد استعداد الشوارع والشبكات التي تم تصميمها وتنفيذها حسب المواصفات العالمية لاستقبال موسم الأمطار وفق معدلات الأمطار المتوقعة أما إذا كانت كميات المياه بشكل أكبر «فطبيعة الأمر أننا سوف نحتاج إلى وقت أكبر لتصريفها».

ولفت الى أن الوزارة قامت خلال الفترة الماضي بتنظيف أكثر من 160 الف جالية من جاليات شبكة الأمطار وأكثر من 900 كيلومترا من الانابيب مؤكدا العثور بداخل تلك الانابيب على مخلفات خرسانية وزيوت وأوساخ فيما بعضها أغلق حتى سطح الأرض من الأتربة.

وأوضح الابراهيم أن الكل في وزارة الأشغال يعمل لذلك من المفترض أن «لا نتخوف بسبب مجرد توقعات» داعيا إلى عدم زرع الإحباط في نفوس المواطنين والمقيمين أو الموظفين العاملين في الوزارة.

وحول الازدحام المروري أكد الابراهيم أهمية وضع شروط على دخول السيارات إلى بعض الأماكن المزدحمة بالسكان اسوة بكثير من دول العالم مشيرا إلى أن ازدحام الشوارع أغلبه يكون بسبب توقف السيارات على مداخل الطرق الفرعية.

وشدد على المسؤولية الجماعية في الأزمة المرورية قائلا ان المسؤولية مشتركة ما بين جهات الدولة والمواطنين والمقيمين والكل يجب أن يتعاون في هذا الجانب.

واعرب عن اعتقاده بأن الامور تسير في الاتجاه الصحيح مع تواجد عددا من المسؤولين اليوم بمحافظة العاصمة مؤكدا الايمان بدور المحافظ في حل مشاكل كل محافظة.

وقال ان قطار مشاريع الأشغال انطلق لاسيما مشاريع الطرق موضحا ان الوزارة وقعت في شهر أغسطس الماضي ثلاث مناقصات خاصة بطريق «الزور-الوفرة» وطريق «الزور-ميناء عبدالله» وطرق مدينة «صباح الأحمد» وان الفترة القادمة ستشهد توقيع عدد من المشاريع الأخرى.

البلدية : حجز

إلى فتح مناطق جديدة للتخييم، وفق القانون، وبالتنسيق مع الجهات المعنية.

وقال المنفوحي، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته إدارة العلاقات العامة في بلدية الكويت صباح أمس، لتدشين موقع البلدية الخاص بالمخيمات الربيعية،إن اللائحة التي تم إعدادها لموسم التخييم ستطبق، وذلك وفقا لتعليمات وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون البلدية عيسى الكندري، لافتا إلى أن قانون التخييم يعد الأول من نوعه في حماية البيئة، إضافة إلى الجانب الأمني الذي يتيح معرفة صاحب المخيم.

وبين انه مع تجربة هذا القانون قد تظهر بعض السلبيات، باعتباره يطبّق لأول مرة، على أن يتم رصد هذه التجربة، وأي إيجابية سيتم تطويرها، والسلبية سيتم تلافيها، مشيرا إلى أن القانون لاقى ترحيبا من منظمات البيئة، ولاسيما أن الهدف الأساسي من القانون يكمن في حماية البيئة ومحاربة المظاهر السلبية.

بدوره، أكد الوكيل المساعد لشؤون محافظتي الفروانية والأحمدي، المهندس فيصل الجمعة، أنه ستتم إزالة كافة المخيمات التي تم وضعها دون استخراج ترخيص من البلدية، سواء في المناطق المسموح التخييم فيها أو في المناطق الأخرى، معلنا إزالة ما يقارب 50 مخيما غير مرخص خلال الأيام الماضية.

وشدد على ضرورة الالتزام بفترة التخييم التي تمتد من أول نوفمبر وحتى 31 مارس من كل عام، لافتا إلى أنه ستتم إزالة كافة جواخير الأغنام داخل مواقع المخيمات، على أن يتم السماح لمن يملك بطاقة رعي بإقامة الجواخير داخل المناطق المسموح بها للرعي.

الشؤون تشكل

تحقيق لمراجعة اعمال وحسابات جمعية الظهر التعاونية وجمعية الجهراء التعاونية وجمعية سلوى التعاونية على أن ترفع نتائج تحقيقاتها للوزارة في مدة لا تتجاوز الاسبوعين.

«السكنية» تقترع

المواطنين المستحقين لدخول هذه القرعة جاء بناء على أولوية الطلب الإسكاني التي وصل التخصيص لها حتى تاريخ 1995/12/13 مضيفة أن المؤسسة خصصت أمس واليوم لتوزيع بطاقات القرعة الثلاثاء المقبل لتوزيع بطاقات الاحتياط لدخول القرعة.

وأضافت انها حددت يوم الخميس المقبل 23 الجاري موعدا لاجراء القرعة على هذه القسائم في مسرح مبنى المؤسسة بجنوب السرة.

ويقع مشروع غرب عبدالله المبارك على طريق الدائري السابع مقابل ضاحية عبدالله المبارك من الجهة الغربية وتبلغ مساحة المشروع 899.30 هكتاراً ويشمل على 5196 قسيمة تبلغ مساحة القسيمة الواحدة 400 متر مربع.

ويتضمن المشروع أحدث المباني العامة التي تغطي كل الخدمات وتواكب متطلبات الوزارات الخدمية وفق أحدث التصاميم لتوفير الخدمات المتكاملة للسكان.

ويشتمل أيضا على مدارس بجميع المراحل التعليمية ومراكز صحية ومساجد ومراكز ضاحية ومبان للخدمات الاجتماعية كمراكز الشباب والفتيات وموقع لتنمية الأسرة وصالات اجتماعية متعددة الاغراض اضافة الى خدمات البنية التحتية وطرق رئيسية وفرعية ومحطات تحويل كهربائية.

الخدمة المدنية

الرسمي يوم الاحد الموافق 26 من الشهر الجاري.

واشار الى ان الاجهزة والهيئات والجهات ذات طبيعة العمل الخاصة فيتم تحديد عطلتها بمعرفة الجهات المختصة في شؤونها بما يراعي المصلحة العامة.

مصر : مقتل

العسكري تمهيدا لنقلهم إلى المستشفيات العسكرية بالقاهرة في وقت لاحق فيما مشطت قوات من الجيش والشرطة المنطقة لمطاردة الجناة.

وقال ان «مدرعات للقوات المسلحة كانت تمشط خط الغاز الطبيعي بقرية البيل جنوب مدينة العريش عندما انفجرت العبوة الناسفة في احداها ما ادى الى تفحمها تماما».

وهذا هو الهجوم الثاني في شمال سيناء في غضون ثلاثة ايام.وكان شرطيان قتلا الخميس في هجوم بقنابل على سيارتهما في العريش.

وقتل اثنان من قوات الامن المصرية السبت وفقد اثنان اخران في انهيار نفق للتهريب بين شمال سيناء وقطاع غزة اثناء قيام فريق امني بوضع متفجرات لتدميره.

وخلال سبتمبر الماضي قتل 17 شرطيا في هجومين في شمال سيناء تبناهما تنظيم انصار بيت المقدس الاسلامي المتطرف وهو الاكثر نشاطا في هذه المنطقة.

وتشهد شمال سيناء اعتداءات على قوات الجيش والشرطة منذ منذ الاطاحة بالرئيس محمد مرسي في يوليو 2013. وتقول الجماعات الاسلامية المسلحة ان هذه الهجمات تأتي انتقاما للقمع الدامي الذي تعرض له الاسلاميون من انصار مرسي.

إلى ذلك أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير أمس الاتفاق على رفع مستوى اللجنة المشتركة من مستوى وزاري الى مستوى رئاسي بهدف مزيد من دعم وتفعيل التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات وتحقيق مصالح شعبي وادي النيل.

ورحب السيسي في بيان ألقاه على الاعلام في ختام محادثات مصرية سودانية استمرت يومين بزيارة الرئيس البشير الى القاهرة والتي قال انها تأتي في توقيت تتوافر فيه الارادة السياسية والشعبية في البلدين لتدعيم العلاقات في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والشعبية بشكل يرتقي الى مستوى طموح الشعبين.

وناشد السيسي الاعلام بأن يتحلى بالحرص على كل كلمة تقال بحيث تحقق ما فيه صالح العلاقات بين مصر والسودان والعمل على استمرار العلاقات بين الدول بقوة وفاعلية لتستمر وتزيد وتقوى لافتا الى «اننا نحتاج الى صبر وفهم».

وشدد على أن بناء العلاقات بين مصر والسودان يحتاج الى الحرص والاستمرار في العمل على دعم هذه العلاقات.

وأضاف انه بحث مع نظيره السوداني التطورات على الساحة الاقليمية وخاصة الأوضاع في ليبيا حيث اتفق البلدان على ضرورة دعم المؤسسات الشرعية في ليبيا وضرورة التنسيق في المواقف والجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

ومن جانبه أكد الرئيس السوداني اتفاقه مع كل ما قاله نظيره المصري مشددا على الاتفاق الكامل بين البلدين حول كل القضايا الثنائية والاقليمية والدولية التي تمت مناقشتها خلال المباحثات.

وقال البشير ان مبدأ بلاده في التعامل هو البدء في القضايا المتفق عليها للبناء عليها بما يسهم في تجاوز كافة العقبات التي تشوب العلاقات .

وأضاف أنه بعد هذا اللقاء وهو الثاني الذي يجمعه بالرئيس المصري فإن هناك ارادة سياسية قوية من الجانبين للانطلاق بالعلاقات بين البلدين الى أعلى المستويات لافتا الى أن الروابط التي تجمع بين مصر والسودان غير موجودة بين أي بلدين آخرين في العالم وهو ما يجب استثماره للوصول بالعلاقات بين البلدين الى أعلى المستويات.

وحول دور الاعلام في العلاقات بين مصر والسودان قال البشير «في الماضي كان الناس على دين ملوكهم والان فالناس على دين إعلامهم» والاعلام يلعب دورا خطيرا اما يكون بناء أو يكون هداما.

وأكد البشير أن ما اتفق عليه مع السيسي لا يمكن أن تؤثر عليه وسائل الاعلام مؤكدا أن اللجنة المشتركة بين البلدين ستعقد على المستوى الرئاسي وستجري اجتماعات تمهيدية لها في القاهرة لمتابعة ما تم الاتفاق عليه بين مؤسسات البلدين.